

حلقات نور على الدرب (420) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح - [00:00:18](#)

اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ بعدد من الاسئلة وردت حول صيام يوم عاشوراء هي متنوعة اولها حول صيام شهر الله المحرم وثاني سؤال حول صيام عاشوراء هل يجوز افراده بالصيام؟ وكيف يكون الصيام؟ هل نصوم اذا لم يثبت دخول الشهر وفقا للتقويم - [00:00:36](#)

وماذا عن فضل صيام هذا اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا - [00:00:58](#)
هيا لعباده مواسم يفرعون اليه لتكفير ذنوبهم وقضاء حاجاتهم ودفع القروضات وكشف الظلمات عنهم فامورهم كلها الى الله جل وعلا وهو الذي يدبر الامر وهو الذي يكشف البلوى وهنا الذي يجيب دعوة المضطر اذا دعاه - [00:01:22](#)
فيسر للعباد اوقاتا متنوعة ومتعددة طويلة وقصيرة يلتجئون الى خالقهم يعلم جل وعلا انهم تكثر ذنوبهم وتضيق عليهم المسالك ويرون ان الابواب قد انسدت وان الطرق مقفلة في وجوههم فلا يحل مشاكلهم - [00:01:49](#)
الا خالقه سبحانه وتعالى فيسر انواعا واوقاتا كثيرة يلجأ العباد فيها الى الله سبحانه وتعالى الصلوات الخمس خمس مرات في اليوم والليلة الجمعة كل اسبوع مواسم النوافل لا حصر لها - [00:02:24](#)

الصيام تهم في كل عام هذا هو الفرض الحج سفرة واحدة في العمر مرة للحج اذا اداه الانسان لم يجب عليه بعد ذلك حج الزكاة في المال والله جل وعلا غني عن كل ذلك - [00:03:00](#)

ولكنه يريد من عباده ان يكثرُوا اللجوء اليه ويعلم ان كل شيء منه انه لا يأتي بالحسنات سوى خالقهم جل وعلا ولا يدفع السيئات سواه والصيام من اعظم الاعمال اثرا واجلها خطرا واكثرها فائدة - [00:03:21](#)
ولشرفه وبعد الرياء عنه اختصه الله جل وعلا بين سائر اعمال العباد ففي الحديث الصحيح كل عمل ابن ادم له الحسنه بعشر امثالها الى مئة الى قال الله الا الصوم فانه لي وانا اجزي به - [00:03:45](#)

الى اخر الحديث وافضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. كما جاء في الحديث الصحيح عن المصطفى صلى الله عليه وسلم فهذا الشهر هو اخر الاشهر الحرم المتوالية وللشهر الحرم مكانتها - [00:04:12](#)

فبين سيد البشر ان افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم واما فيما يتعلق باليوم الواحد منه فيوم عاشوراء هو اول ما فرض من الصيام على هذه الامة - [00:04:35](#)

فان المصطفى صلى الله عليه وسلم لما جاء الى المدينة وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسألهم عن فاعبروه انه يوم نجى الله

فيه موسى وقومه واهلك فرعون وقومه قالوا فنحن نصومه شكرا لله - [00:04:56](#)

فقال المصطفى صلى الله عليه وسلم نحن احق منه بموسى او اولى منكم موسى فامر بصيامه و ارسل للناس من اصبح غير اكرم فليمسك وليصم فرأى الناس ان ذلك فرض عليهم - [00:05:18](#)

بصومه ولما فرض شهر رمضان بقيت الافضلية و انتهى الفرض واما الافضلية فقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عاشوراء انه يكفر السنة الماضية يعني يكفر ذنوبها - [00:05:43](#)

والمقصود بذلك اذا اجتنبت الكبائر العظيمة يكفر صفائر الذنوب كلها النبي صلوات الله وسلامه عليه قال في اخر سنة لئن عشت الى قابل لاصومن التاسع والعاشر وقال عليه افضل الصلاة والتسليم خالفوا اليهود - [00:06:11](#)

صوموا يوما قبله او يوما بعده وفي رواية صوموا يوما قبله ويوما بعده فهذا الشهر شهر الله المحرم ينبغي للمسلم ان يعتني لاکرامه بالصيام تقربا الى الله جل وعلا واقتداء - [00:06:41](#)

او امثالاً لخبر رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وقد قال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم فالعناية به وصيامه من سمات اهل التقوى واذا التبس على الناس يوم - [00:07:09](#)

دخول الشهر فقد تضمن خبر المصطفى صلى الله عليه وسلم حل المشكل يبني على الاحتياط الانسان فيصوم يوما قبله ويوما بعده اذا لم يكن ثبت ثبوتا جليا الدخول فيكون صام يوم عاشوراء قطعاً - [00:07:35](#)

لانه لن يتقدم على يوم عاشوراء بثلاثة ايام ولن يتأخر عنه ثلاثة ايام فيكون بدون شك صادف العاشر اما ان يكون صام التاسع والعاشر والحادي عشر او صام الثامنة والتاسع والعاشر - [00:08:06](#)

اوصى العاشرة والحادي عشر والثاني عشر فيكون بدون شك صام اليوم العاشر وحسن بالجميل ان يتواصى الناس وهذا خير عظيم. صيام كل يوم في السنة يعدل عشرة ايام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:31](#)

لما قال لعبدالله بن عمرو بن العاص صم يوما اه ثم ثلاثة ايام من كل شهر تكون كصيام الدهر وجاء في الحديث الاخر من صام رمضان واتبعه ستا من شوال - [00:08:57](#)

قال كان كصيام الدهر لان رمضان بعشرة اشهر ولان الستة من شوال بشهرين فمن صام يوما فكأنما صام عشرة ايام وهذا فضل من الله جل وعلا ثماني اوصي الصائم ان يعتني - [00:09:15](#)

بادب الصيام يكف عن اللغو والحديث الذي لا فائدة فيه ويتجنب ما هو محرم في كل وقت فهو في الصيام يزداد حرمة وهو الغيبة والنميمة واللعن والكذب وشهادة الزور يتجنب هذه الموبقات - [00:09:37](#)

في كل وقت ويتأكد عليه بشدة ان يتجنب ذلك في ايام الصيام ثم نصيحتي للصائم ان يتذكر حاجته وحوائج المسلمين عند صيامه وعند فترة يدعو للمسلمين يدعو لنفسه بالمغفرة ولمن يحب - [00:10:07](#)

فان الله جل وعلا لا يتبرم بأسئلة السائلين ولا يستعظم حوائجهم ومطالبهم وان عظمت في نفوسهم انما امره اذا اراد شيء ان يقول له كن فيكون فالمسلمون في هذا الوقت في امس الحاجة - [00:10:26](#)

للدعاء ان يكشف الله عنهم كل بلوى ويزيح عنهم كل بلية وينصرهم على اعدائهم ويعيدهم من شرورها الخاص والعام ويرفع عن كل بلادهم كلما حل بها من عدوان وظلم وجور - [00:10:45](#)

والله المستعان احسن الله اليكم المرسل جمال يوسف من اليمن يقول في نهار رمضان السابق وقد كان صائما خرجت منه قطرات السائل الذي يسبق النبي مع العلم انه لم يخرج منه بسبب شهوة - [00:11:03](#)

هل عليه القضاء ام لا لا شيء عليه هذا لا يسمى منيا وقد يكون بقايا احتلام وقد يكون لتأثر موضع الى غير ذلك فلا يعد مؤثرا على الصيام وانما هو مؤثر على الطهارة - [00:11:15](#)

الله اليكم يسأل عن قول الله تبارك وتعالى لعيسى عليه السلام اني متوفيك ورافعك الي هل يجوز ان تقول عندما توفي عيسى عليه السلام بناء على هذه الاية عيسى قد ثبت في السنة - [00:11:41](#)

انه الذي يقتل الدجال فيكون رفع قبلهم موته عليه السلام وهو ينزل في اخر الزمان بعد ظهور الدجال ومسير الدجال في الارض ينزل
وقيل على المنارة البيضاء في دمشق وهو الذي يقتل الدجال - [00:11:58](#)

وهو يحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم لا يحكم بشرع ينزل على عيسى لان شريعة محمد عليه افضل الصلاة والتسليم
شريعة مهيمنة على ما قبلها فلا تشريع غير شريعة نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:23](#)

فيبقى عليه افضل الصلاة والسلام بعد نزوله حاكما بهذه الشريعة الى وتخرج يأجوج ومأجوج ويأتي من الكرب ما ذكره النبي
المصطفى صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحاح ويأتي ما - [00:12:50](#)

يوحي الله الى عيسى بان يعتصم بالمؤمنين عن هذا الخطر الداهم كل ذلك هو والمؤمنون معه وهو لا يقبل الا دين الاسلام فلا يبقى
في عهده عليه السلام يدين نصرانية ولا يهودية - [00:13:12](#)

ولا سواها ما عدا هذا الدين الاسلامي الحنيف احسن الله اليكم هذا المستمع ابو اسماء يقول بانه رزق بنت ولا يملك ثمن العقيدة هل
يستدين ليعق عنها اذا الله يسر عليك - [00:13:36](#)

وقدرت تعق عنها واذا لم يتيسر فلا حرج عليك. هم لا يكلف الله نفسا الا وسعها والراجح من كلام اهل العلم ان العقيدة غير واجبة قيل
بوجوبها وقيل بغير ذلك فان شاء الله - [00:13:53](#)

الامر واسع يقول يعمل في منطقة في افريقيا وقد تكفل بتوزيع لحم الاضاحي ولكن نظرا لظروف الحرب منعوا من الخروج الى
الاماكن الفقيرة النائية خلال ايام التشريق فلم يقوموا بذبح - [00:14:11](#)

الاضاحي الا بعد العيد بخمسة ايام هل عليهم اثم ان كانت هذه الاضاحي لاناكس وكل اليهم ان يذبحوها فقد اثموا كان عليهم اذ وجد
المانع من السفر الى المحتاجين ان يذبحوها ويوزعوها على الموجودين - [00:14:23](#)

ولو لم تكن لهم كبروا حاجة وما دام الامر قد انتهى فالله جل وعلا عفو كريم يسأل احسن الله اليكم عن حديث هل هو صحيح؟
استسمنوا ضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم - [00:14:44](#)

لا صحة لذلك لا شك ان افضل الاضاحي اكملها خلقا من الاله؟ الظأن والماعز ومن الابل والبقر كلما كانت الاضحية اكمل في خلقها
وصحتها كلما كانت افضل لكنها تصل الى حد لا تجزي - [00:15:02](#)

كما هو معلوم لا تجزي العرجاء والحتم ولا الهزيلة ولا المريضة الى غير ذلك احسن الله اليكم اذا عاهد شخص ربه ان يعمل عملا ما او
يترك فعلا لكنه لم يلتزم - [00:15:39](#)

هل هو منافق ينطبق عليه قول الله تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه لا شك ان الانسان اذا الزم نفسه عملا لله جل وعلا
مما هو مشروع جاء وجائز - [00:15:53](#)

وجب عليه بالتزامه ان يقوم به ومن ذلك النذر اذا نذر الانسان ان يقوم بعمل يبتغي به وجه الله مما هو مباح وجب عليه ومع هذا فان
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:09](#)

نهى عن النذر وقال اياكم والنذر فان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل لكن اذا الانسان الزم نفسه او عاهد الله ان يقوم
بعمل وجب عليه ان يقوم به اذا كان قادرا على ذلك وكان ذلك العمل رضا لله جل وعلا - [00:16:25](#)

احسن الله اليكم حلف رجل على ارض انها له وحصل عليها بهذه اليمين الغموس والان يريد التوبة. كيف يرجع الارض يردها الى اهلها
ولو حل سوى ذلك اما اذا كانت مواسم - [00:16:45](#)

لا ملك لاحد عليها وانما ارادت السلطة ان تنازعه فحلف انها له وخلقت قام باحيائها فهي له لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احيا ارضا ميتة فهي له - [00:17:02](#)

احسن الله اليكم امرأة حجت مع غير محرم وتسأل عن حكم حجها هل عليها كفارة؟ وماذا عن سفر المرأة للضرورات مع غير المحارم
المرأة التي لا تجد محرما عدها العلماء - [00:17:24](#)

من عادمي الاستطاعة فقهاء لما فرغوا في احكام الحج ذكروا ان المرأة التي لم تجد محرما غير مستطاعة ومعنى هذا ان الله جل

وعلا لما فرض الحج على المستطيعين فالتى لا محرم لها - [00:17:43](#)

خارج عن هذا الفرض ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا هذا من جانب ومن جانب ان هدف الحج وهي مع غير محرم هي ائمة فان الاحاديث الصحيحة - [00:18:05](#)

التي رواها البخاري ومسلم وغيره من الائمة جاء فيها نهي المرأة المسلمة ان تسافر الا مع ذي محرم وفي بعض الالفاظ الحديث في الصحيحين مع زوج ابوها او زوجها واخيها او ابنها - [00:18:28](#)

او ذي محرم منها فيقول عليه افضل الصلاة والسلام لا يحل لامرأة تؤمن بالله باليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم وتفصيله الزوج او الاب او الابن في بعض الالفاظ الحديث الذي في الصحيحين وغيرهما - [00:18:45](#)

لكن اذا حجت المرأة وادت الحج تقول عاصية بسفرها مع غير محرم والمسلم ينبغي له ان لا يهتم بالتماس اقوال الناس فان المشرع محمد صلى الله عليه وسلم فهو الذي يبلغ الناس ما نزل اليه من ربهم - [00:19:08](#)

وهو الذي يبين لهم مراد الله جل وعلا في كتابه وما قصده في شرعه جل وعلا البيان انما هو من محمد صلوات الله وسلامه عليه لتبين للناس ما نزل اليه من ربهم - [00:19:31](#)

فلا الحج ولا غيره. جاء رجل كما في الصحيح الى النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع قوله لا يحل امرأة تسافر او ما في معناه قال ان انني اكتبته في غزوة كذا وكذا - [00:19:53](#)

وان امرأتي خرجت حاجة فقال النبي عليه الصلاة والسلام انطلق مع امرأتك وفي لفظ حجة مع امرأتك هذا وهو في الجهاد جهاد رسول الله ومغازيه وسراياه فكيف ينادون ذلك من ارتكب هذا العمل من النساء - [00:20:09](#)

وسافرت من غير محرم وادت المناسك كاملة لا نقص فيها فهي ان شاء الله في هذا الموضوع تكون ممن خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عنه اما في الضرورات - [00:20:31](#)

فالظرورة هي ما ينطبق عليه عند علماء الاسلام بانه ضرورة ومعنى هذا انها لو لم تسافر نتعرف لضرر لا تقوى على تحمله وذلك مثل ان تسلم المرأة في بلد بلد غير اسلامي - [00:20:47](#)

ولا تستطيع ان تعيش فيه فيجوز ان تسافر الى بلد الاسلام بغير محرم ان تكون المرأة في وضع لا محرم لها ولا قرابة وتخشى على نفسها لو اقامت ولا سلامة لها الا بسفر - [00:21:10](#)

جاز لها ان تسافر لان قواعد الشريعة اشتملت على ان درء المفاسد مقدمة على جلب المصالح وارتكابه اخف المفاسد اذا تعين الامر بباح لدفع اعظم المفاسد واما سفر لطلب علم - [00:21:32](#)

او لمشاركة في تجمعات او رحلات انس او تجارة او غير ذلك من السياحة فلا يحل للمرأة ان تفعل ذلك بل يعد ذلك فسقا لا شك فيه ومن رضي به - [00:21:56](#)

فقد رضي بالمنكر ومن اعان عليه فقد اعان على معصية الله ولو قيل للذي يأذن للمرأة بالسفر مع غير محرم في غير ضرورة انه فاسق كان كلامه صحيحا ومن اعان على منكر كان شريكا لمرتكبه - [00:22:24](#)

الواجب على كل مسلمة ان تتقي الله وتراقب امره نحن في زمن تزاومت فيه المصائب وتروعت المشاكل وكثرت الدعايات وارتفعت الاصوات التي ما كان لها ان ترتفع وتكلمت الروبيضة وتحدث - [00:22:47](#)

في الحلال والحرام من لا يحسن شيئا من ذلك يجب على المرأة ان تتذكر يوم العرض على الله يوم لا ينفع مال ولا بنون ويجب على اولياء النساء ان يخافوا الله - [00:23:11](#)

ليمكن ان يقول قائل قائل تحريم سفر المرأة يوم كان الناس لا يؤول الى اماكن معدة للنزلاء فيخشى عليها في البرية او في قرى او كذا التشريع اذا نطق به المشرع صلى الله عليه وسلم - [00:23:27](#)

وتلقاه العلماء وجب على الناس الاخذ به وكونه يقال هذه طائرات تقلع المحل اهبط في محل ولا يخشى اليست الطائرات في بعض الاحوال تتحول لاي عامل من العوامل الجوية او الفنية - [00:23:47](#)

فتهبط في غير ما قصدت اصف الى ذلك ما وجد من هذه الدعايات لحقوق الانسان وحقوق المرأة كأن حقوق المرأة ان تفعل ما تشاء او ان يفعل ما يحلو ان تفعل ما يحلو للفساق - [00:24:12](#)

ان النصيحة لكل مسلمة ولكل ام فتاة ولكل اب وكل زوج واخ وقريب وللمسؤولين في كل موقع ان يخافوا الله في النساء فان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بالنساء خيرا - [00:24:35](#)

وقد قال عليه افضل الصلاة والتسليم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء والله المستعان احسن الله اليكم اخر اسئلة المرسل ميم هاء من جيزان هذا السؤال ولعله اخر سؤال في هذه الحلقة - [00:24:53](#)

آآ ويبدو انها مرسلة علي صيام من اكثر من عشر سنوات بسبب مرض اصابني ولم اقض الصيام تكاسلا قد من الله علي بالالتزام بطريق المؤمنين فماذا علي الان اذا كنت قادرة على القضاء - [00:25:08](#)

قضاء الايام التي عليك فلا بد من القضاء اما اذا كنت تركت الصيام وتركت الاسلام معها لا صلاة ولا صيام ولا شيء فلا يظهر لي وجوب الصيام لان من ترك الصلاة متعمدا - [00:25:24](#)

وترك الصيام متعمدا فقد هدر ركنين من اعظم اركان الاسلام فلو مات في تلك الفترة لمات على غير ملة الاسلام فان كنت انما تركتها تهاونا وتبتي الى الله وندمتي فاقضي ما عليك - [00:25:44](#)

والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:26:02](#)

عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة. عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض. احد عشر الف سمع خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:14](#)